باسم النّاطق في كلّ شيء

وَالْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ الظُّلْمَةَ طِرازَ النُّوْرِ وَبِهِ زَيَّنَ جَمالَ الظُّهُوْرِ، وَهذا مِنْ قُدْرَةٍ ما سَبَقَهُ قُدْرَةٌ فِي الْمُلْكِ كَأَنَّهُ قَلَمُ الصُّنْعِ تَحَرَّكَ عَلى لَوْحِ الْقُدْسِ فِي الْفِرْدَوْسِ، فَلَمّا كانَ طائِفًا حَوْلَ كَعْبَةِ الْحَرامِ أَسْكَنَهُ اللهُ فِيْ طُوْرِ الْمَقامِ الَّذِي انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَيْدِي الْمُقَرَّبِيْنَ.